

## الفائق في غريب الحديث

إلى حال تُذَمَّ عليها ومنه أذَمَّت البئر إذا قل ماؤها أُرْزَحَفَت° أي أُرْحَفَهَا السيرُ وهو أن يجعلَها تَزْحَف من الإعياء والزحف ثِقَلُ المَشْي وبغير زاحف مزحف إذا جرَّ - فِرْسَنَه إعياء . الأظْرُب جمع طَرْب وهو ما دون الجبل السَّوَّاقط : اللِّسَّوَّاطئ بالأرض ليست بمرتفعة .

عوم عمر B قال في صَدَقَة الغَنَم يَعْتَمُهَا صاحبُها شاةً شاةً حتى يعزل ثلثها ثم يَصْدَعُ الغَنَمَ صَدْعَيْن ; فيختار المَصْدَقُ مِنْ أَحْدِهِمَا . أي يخارُ لها شاةً شاةً أي يَعْدُ شاةً وانتصابُها على الحالِ أي يَعْتَمُهَا واحدةً ثم واحدة . الصَّدَعُ بالفتح الفُرْقَة ; سميت بالمَصْدَرِ كما قيل للمخلوق خَلَقٌ وللمحمول حمْلٌ .  
عول عثمان رضي ا □ تعالى عنه كَتَبَ إلى أهل الكوفة : إني لَسْتُ بِمِيزانٍ لا أَعُولُ أي لا أُمِيلُ قال ا □ تعالى : ذلك أدْنَى أن لا تَعُولُوا وقال الشاعر ... موازين صدقٍ كلَّها غير عائل ... .

لَمَّا كان خبيرٌ ليس هو اسمه في المعنى قال لا أعول ; وهو يريد صفةَ الميزان بالعدل ونفى العَوَل عنه ونظيره في الصلة قولهم : أنا الذي فعلت .  
عوج أبو ذر B قال : نُبَعَيْمُ بن قَعْنَبٍ أتيتُه فقلت إني كنتُ وَأَدْتُ في الجاهلية فقال عفا ا □ عما سلف ; ثم عاج رأسه إلى المَرَأَة فأمرها بطعام فجاءت بِثَرِيدَةٍ ; كَأَنَّهَا قَطَاةٌ فقال كُؤُلٌ ولا أَهْوَلَنَّاكَ فَإني صائم ; فجعل يَهْذِبُ الرُكُوعَ العَوَجُ العطف . لا أَهْوَلَنَّاكَ : أي أَهْمَسْنَاكَ ولا أَشْغَلَنَّاكَ قَلْبِكَ اسْتُعِيرَ من الهَوَل وهو المخافة من الأمر لا يدري على ما يهجم عليه منه لأن المَهولَ لا بدُّ من أن يَهْتَمَّ وَيَشْتَغِلَ قَلْبًا ;